العاديات وقال رأى مناجي في العاديات جنية وأمثالها في الواضعات القوامس ٥ وعدت عنك عادية فلان أي ظلمه
وشره والعدى الذين يعدون على أقدامهم وهو جمع عادٍ مثل غازٍ وغزى وقال لما رأيت عديّ القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء
والسلم ٥ وعديّ من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة إليها عدويّ
وعديّ بن مناة من الرباب رهط ذي الرمة وعديّ في بني حنيفة وعديّ في فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتميم
والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع خضر صغار الشجر ترعاه الإبل يقال أصابت الإبل عدوية وتمول من عاديا
ممدود قال النمر بن تولب فلا سالت بعاديا أوسه والخيل والخمر التي لم تمنع ٥ وقد تقصر في الشعر فقال بني أعاديا
حصنا حصينا إذا ما ساءني ضيم أبيت **عذا** العذي ما سكن من الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر والعذي أيضا اسم موضع
والعذاة الأرض الطيبة التربة والجمع عذوات قال ذو الرمة بأرض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها الملوحة والبحر
وكذلك أرض عذية مثل حرية **عرا** العرا مقصور الفناء والساحة وكذلك العراة والعراة أيضا شدة البرد
والعراء بالمد الفضاء لا يستتر به قال الله تعالى لنبذ بالعراء وعروى هضبة وعروة القميص والكوز معروفة والعروة
أيضا من الشجر الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب وجمعه عرى ويشبه به الملك من الناس قال مهلهل ٥
خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام وقال آخر ولم أجد عروة الخلائق إلا الدين لما اعتبرت
والحسبا والعروة الأسد وبه سمي الرجل عروة وأنا عرو منه بالكسر أي خلو وعراني هذا الأمر واعتراني إذا
غشيك وعروت الرجل أعروه عروا إذا ألممت به وأتيته طالبا فهو معرو وفلان تعروه الأضياف وتعتريه أي
تغشاه ومنه قول النابغة أتيتك عاريا خلقا ثيابي على خوف تظن بي الظنون والعرية النخلة يعريها صاحبها
رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عامها فيعروها أي يأتيها وهي فعيلة بمعنى مفعولة وإنما أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت
فصارت في عداد الأسماء مثل النطيحة والأكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عري وفي الحديث إنه
رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة لأنه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بثمن فرخص له في
ذلك قال شاعر الأنصار ليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح ٥ تقول إنا نعريها الناس
واستعرى الناس في كل وجه وهو من العرية أي أكلوا الرطب والعرية أيضا الريح الباردة الكلابي يقال إن عشيتنا هذه
لعرية ويقال أهلك فقد أعريت أي غابت الشمس وبردت والعرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها في أول ما تأخذ بالرعدة
وقد عري الرجل على ما لم يسم فاعله وقول لبيد والنيب إن تعرمني رمة خلقا بعد الممات فإني كنت أتئر ويروى
تعر أي تطلب لأنها ربما مصت العظام وعري من ثيابه يعرى عريا فهو عارٍ وعريان والمرأة عريانة
وما كان على فعلان فمؤنثه بالهاء وأعريته أنا وعريته تعرية فتعرى ويقال ما أحسن معاري هذه المرأة وهي
يداها ورجلاها ووجهها قال أبو كبير الهذلي متكورين على المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الأثجل ويقال
اعرورت منه أمرا قبيحا أي ركبت واعروريت الفرس ركبته عريا وهو افعوعل فرس عري ليس عليه
سرج والجمع الأعراء وأما قول الشاعر أبيت على معاري واضحات بهن ملوب كدم العباط ٥ فإنما نصب الياء
لأنه أجراها مجرى الحرف الصحيح في ضرورة الشعر ولم ينون لأنه لا ينصرف ولو قال معارٍ لم ينكسر البيت ولكنه
فر من الزحاف ويقال أعراه صديقه إذا تباعد منه ولم ينصره **عزا** عزوته إلى أبيه وعزيته لغة

إذا انتسبته إليه فاعتزى هو وتعزى أي انتمى وانتسب والاسم العزاء وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه
بهن أبيه ولا تكنوا يعني نسب الجاهلية والعزاء أيضا الصبر يقال عزيته تعزية فتعزى والعزة الفرقة من الناس والهاء
عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى عن
اليمين وعن الشمال عزين وقال الشاعر فلما أن أتين على أضاخ ضرحن حصاه أشتاتا عزينا ٥ قال الأصمعي يقال في الدار
عزون أي أصناف من الناس **عسا** الأصمعي عسا الشيء يعسو عسوا وعساء ممدود أي يبس وصلب وعسى الشيخ
يعسو عسيا ولى وكبر مثل عتا قال الأحمر عست يده تعسو غلظت من العمل قال الخليل يقال للشيخ قد عسا ويقال
للنبات إذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة أخرى عسي بالكسر وقال أبو عبيد العاسي شمراخ النخل والعسا مقصور البلح
وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع وإشفاق ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد أن يخرج
وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد
منطلقا وأما قولهم عسى الغوير أبؤسا فشاذ نادر وضع أبؤسا موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها
وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد ينطلق وقال الشاعر عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر
بمنهمر جون الرباب سكوب ويقال عسيت أن أفعل ذلك وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم بالكسر ويقال المرأة عست
أن تفعل ذاك وعسيتن وعسيتم للرجال ولا يقال منه يفعل ولا فاعل وعسى من الله تعالى واجبة في جميع القرآن إلا في قوله
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله قال أبو عبيدة عسى من الله إيجاب فجاءت على إحدى لغتي العرب لأن عسى رجاء ويقين وأنشد
لابن مقبل ظني بهم كعسى وهم بتنوفة يتنازعون جوائز الأمثال أي ظني بهم يقين **عشا** العشي والعشية من
صلاة المغرب إلى العتمة تقول أتيته عشي أمس وعشية أمس وتصغير العشي عشيان على غير مكبره كأنهم صغروا عشيانا
والجمع عشيانات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير العشية عشيشية والجمع
عشيشيات والعشاء بالمد والكسر مثل العشي والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم أن العشاء من الزوال إلى طلوع
الفجر وأنشدوا غدونا غدوة سحرا بليل عشاء بعد ما انتصف النهار والعشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف
الغداء والعشا مقصور مصدر الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء والمرأتان عشواوان
وأعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشى وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لأن الواو لما صارت في الواحد ياء لكسرة
ما قبلها تركت في التثنية على حالها وتعاشى إذا أرى من نفسه أنه أعشى والنسبة إلى أعشى أعشوي وإلى العشية
عشوي والعشواء الناقة التي لا تبصر أمامها فهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء إذا خبط أمره على غير بصيرة
وفلان خابط خبط عشواء ابن السكيت عشيت الإبل تعشى عشى إذا تعشت فهي عاشية وهذا عشيها وفي المثل العاشية
تهيج الآبية أي إذا رأت الآبية التي تأبى العشاء التي تتعشى تبعتها فتعشت معها وأنشد ترى المصك يطرد العواشيا جلتها
والأحر الحواشيا والعواشي هي التي ترعى ليلا قال أبو النجم تعشى إذا أظلم عن عشائه تقول تعشى في وقت الظلمة
والعشوة أن تركب أمرا على غير بيان يقال أوطأتني عشوة وعشوة وعشوة أي أمرا ملتبسا وذلك إذا أخبرته بما أوقعته
منه في حيرة أو بلية وعشوت أي تعشيت ورجل عشيان وهو المتعشي أبو زيد مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين أوله
إلى ربعه يقال أخذت عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل والعشوة بالضم الشعلة من النار وقال كعشوة القابس ترمي بالشرر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)